

منع د. الغزالي من السفر لحضور مؤتمر اقتصادي بجدّة!!



الاثنين 31 مارس 2008 08:03 ص

كتب: كتب- أحمد رمضان

منعت أجهزة الأمن المصرية د. عبد الحميد الغزالي أستاذ الاقتصاد الإسلامي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة من السفر اليوم عبر مطار القاهرة الدولي بعد أن أتمّ د. الغزالي إجراءات السفر من مباحث أمن الدولة رغم أن لديه حكماً قضائياً منذ سنتين بعدم منعه من السفر.

وكان من المقرر أن يسافر د. الغزالي لحضور المؤتمر الدولي السابع للاقتصاد الإسلامي الذي ينظمه مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز بجدّة بالمملكة العربية السعودية.

وكان الغزالي قد حصل على موافقة جامعة القاهرة لحضور المؤتمر، ولديه مداخلات حول معوقات البحث في الاقتصاد الإسلامي، والتي أرسلها للمؤتمر.

ولم يقدّم مسئولو مكتب مباحث أمن الدولة بالمطار أي مبرّر لهذا المنع، كل ما فعلوه أن أرسلوا الجواز إلى مصلحة الجوازات لإلغاء تأشيرة الدخول.

وفي تصريح خاص لـ "إخوان أون لاين" قال د. عبد الحميد الغزالي: "هذا في الواقع يُعدّ اعتداءً صارخاً على أبسط حقوق المواطن المصري في حرية السفر والانتقال، كما يُعدّ إهانةً شديدة للوضوح للجامعة التي أنتمى إليها (جامعة القاهرة) أمام الجامعات الخارجية، كما يمثّل نقطة إضافية لمدى تخلف النظام المصري وقهره لمواطنيه واستخدامه العاجز للطرق الاستبدادية في إدارة الاقتصاد والمجتمع، وهذا لن يخدم النظام ولا الدولة حاضرًا أو مستقبلاً.. وحسبنا الله ونعم الوكيل".

